قادة العالم الإسلامي يعقدون جلستهم المغلقة الثالثة

مكة المكرمة - و.أ.س:

■ عقد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الاسلامية جلسة عملهم المغلقة الثالثة قبل ظهر أمس في قصر الصفا بمكة المكرمة ضمن أعمال الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المؤتمر. ويواصل قادة الدول الاسلامية خلال الجلسة بحث الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال ومن ثم اعتماد البيان الختامي للقمة.. عقب ذلك يتم عقد الجلسة الختامية المفتوحة.

خادم الحرمين خلال الجلسة المغلقة

في برقية وجهها للملك عبدالله لدى مغادرته جدة

الرئيس المصري يشكر الجهود الحثيثة التي بذلها خادم الحرمين لإنجاح القمة

خادم الحرمين خلال استقباله للرئيس المصري

ولي العهد خلال استقباله للرئيس المصري

مكة المكرمة - واس:

■ عبر فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عن خالص الشكر والتقدير لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لما لقيه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة ولما بذله خادم الحرمين الشريفين من جهود حثيثة من أجل انجاح الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وقال فخامته في برقية لخادم الحرمين الشريفين اثر مغادرته المملكة امس ،أود أن أشيد بما أكدته القمة من ضرورة دعم قضايا الأمة الإسلامية والدفاع عن مصالحها وأهمية اتخاذ الخطوات اللازمة لعرض الصورة الحقيقية للإسلام ومبادئه السمحة أمام العالم أجمع». وأشاد الرئيس مبارك بما أبرزته القمة من ضرورة تفعيل العمل المشترك بين دول العالم الإسلامي وتعزيز قدرات منظمة المؤتمر الإسلامي وتطوير هياكلها وأدائها ودعم أنشطتها ودورها.وأعرب فخامته عن أطيب تمنياته لخادم الحرمين الشريفين بموفور الصحة والسعادة ولشعب المملكة العربية السعودية وسائر الشعوب الإسلامية بمزيد التقدم والازدهار. وكان فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد غادر جدة امس بعد ان شارك في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في مكة المكرمة. وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية هشام ناظر ونائب مدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة امين سنوسي وعدد من المسؤولين.

(بلاغ مكة) يدعو المسلمين إلى الحفاظ على هويتهم بالانتماء الصادق للإسلام الحقيقي

التعامل مع التحديات من خلال رؤية استراتيجية تخطط لمستقبل الأمة وتواكب التغيرات الدولية

إصلاح شأن الأمة يبدأ من إصلاح الذات.. والتصدي بكل حزم لدعاة الفتنة والانحراف والضلالة

خادم الحرمين ورئيس الوزراء الماليزي خلال الجلسة الختامية

خادم الحرمين الشريفين في حديث مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع

الوفد الجزائري خلال الجلسة المغلقة لأعمال القمة أمس

العزم على تطوير الأنظمة والقوانين الوطنية لتجريم كل ممارسات الإرهاب وتمويلها والتحريض عليها

أولية الإصلاح والتطوير قناعة تجمع عليها الأمة نابعة من مجتمعاتنا الإسلامية

محو الأمية واستئصال الأمراض والأوبئة ومكافحة الفقر في الدول الإسلامية.. أهداف استراتيجية

تحقيق الأهداف لن يأتي إلا من خلال الالتزام بالجدية والمصداقية في العمل الإسلامي المشترك

مكة المكرمة - بعثة «الرياض»:

■ أكد (بلاغ مكة) حاجة الأمة الإسلامية إلى منظور جديد لكي تكون مصدراً للاشراق والعلم والمعرفة والأخلاق ومنارا للإنسانية.

وقال نص البلاغ الذي صدر يوم أمس عن الدورة الاستثنائية الثالثة للمؤتمر الإسلامي الذي اختتم أعماله في مكة المكرمة «إن الحفاظ على هويتنا الإسلامية وقيمنا الأساسية ومصالح الأمة العليا لن يأتي إلا من خلال انتماء المسلمين الصادق إلى الإسلام الحقيقي، والتزامه الحق بمبادئه وقيمه الأصيلة منهجاً لحياتهم، لكي تنهض الأمة وتمارس دورها الفعال في خدمة البشرية والحضارة الإنسانية».

وفيما يلي نص (البلاغ):

نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اذ نجتمع في الدورة الاستثنائية الثالثة للمؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة بين ٥ الى ٦ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ و٨ كانون الاول ديسمبر ٢٠٠٥م نرفع آيات الحمد لله عز وجل اذا من علينا بأن نجتمع في رحاب هذا البلد الحرام على ثرى مهد الرسالة الإسلامية قبلة المسلمين التي انطلق منها نور الإسلام ليهدي البشرية الى سبل الخير والسلام ويرسي دعائم حضارة اسلامية شكلت رافدا مهما من روافد الحضارة الانسانية .

واذا ما كان ظهور الرسالة الإسلامية بمضامينها السامية استهدف اخراج العالم من غياهب الجهل والظلام والاستبداد الى نور الحق والعدالة وطريق العلم والمعرفة ومبادئ التعايش السلمي فإننا نجد انفسنا اليوم في عهد اختلفت فيه المفاهيم واختلطت القيم وعم الجهل واستشرت الامراض والاوبئة وتفشي الظلم وتدهورت فيه بيئة الانسان واضحينا احوج ما نكون فيه الى منظور جديد للخروج بالأمة كما شاءت ارادة الله لكي تكون مصدرا للاشراق والعلم والمعرفة والاخلاق ومنارا للإنسانية .

ان الحفاظ على هويتنا الإسلامية وقيمنا الاساسية ومصالح الامة العليا لن يأتي الا من خلال انتماء المسلمين الصادق الى الإسلام الحقيقي والتزامهم الحق بمبادئه وقيمه الاصيلة منهاجا لحياتهم لكي تنهض الامة وتمارس دورها الفعال في خدمة البشرية والحضارة الانسانية .

انا نستشعر ضمير الامة الذي عبر عنه علماؤها ومفكروها (جزاهم الله عنا خير الجزاء) في لقائهم الذي سبق اجتماع القمة مدركين للتحديات التي اشاروا اليها على الصعد السياسية والتنموية والاجتماعية والثقافية والعلمية كافة وما تتعرض له الامة من تهديدات داخلية وخارجية اسهمت في تعميق المأزق الحالي الذي تعيشه وتنعكس على مستقبله بل ومستقبل البشرية والحضارة الانسانية .

ولا بد من التعامل مع هذه التحديات من خلال رؤية استراتيجية تخطط لمستقبل الامة وتواكب المتغيرات الدولية وتطوراتها من اجل بلورة رؤية تستشرف آفاق المستقبل بما يمكن العالم الإسلامي من التعامل مع التحديات القرن الحادي والعشرين بالاستناد الى ارادة جماعية وعمل إسلامي مشترك .

وفي هذا الاطار فإنه ينبغي علينا الوقوف وقفة صادقة حازمة مع النفس حول اصلاح شأن الامة الذي يبدأ من اصلاح الذات بالاتفاق على كلمة سواء ركيزتها كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتصدي بكل حزم لدعاة الفتنة والانحراف والضلالة التي تستهدف تحريف مبادئ الإسلام السامية الداعية الى المحبة والسلام والوئام والحضارة الى أفكار منحرفة تقوم على الجهل والانغلاق والكراهية وسفك الدماء .

الجلسة الختامية للقمة الإسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة (واس)

ان امتنا الإسلامية مطالبة اليوم بالاجتماع على الخير مصداقا لقوله عز وجل ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ الامر الذي يستوجب من علمائنا وفقهائنا توحيد كلمتهم في فضح انحراف هذه الفئة الضالة وبطلان مزاعمها واتخاذ موقف حازم ضدها .

واذ نؤكد في هذا الصدد على ان الارهاب ظاهرة عالمية لا تقتصر على أي دين او جنس او لون او بلد وعلى عدم وجود اي مبرر او مسوغ للارهاب بجميع اشكالة وانواعه ومصادره فإننا عازمون - بحول الله تعالى - على تطوير انظمتنا وقوانيننا الوطنية لتجريم كل ممارسات الارهاب وتمويلها والتحريض عليها مطالبين في الوقت نفسه بمضاعفة الجهود الدولية وتنسيقها لمواجهة الارهاب بما في ذلك انشاء المركز الدولي لمكافحة الارهاب الذي أقره مؤتمر الرياض لمكافحة الارهاب .

ان أولوية الاصلاح والتطوير تشكل قناعة تجمع عليها الامة حكومات وشعوبا في اطار نابع من داخل مجتمعاتنا الإسلامية ومتوائم مع مكتسبات الحضارة الانسانية ومستلهم لمبادئ الشورى والعدل والمساواة في تحقيق الحكم الرشيد وتوسيع المشاركة السياسية وتكريس سيادة القانون وصيانة حقوق الانسان وبسط العدالة الاجتماعية والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد وبناء مؤسسات المجتمع .

والحضارة الإسلامية هي جزء لا يتجزأ من الحضارة الانسانية تقوم على قيم الحوار والوسطية والعدل والبر والتسامح باعتبارها قيما انسانية راقية في مقابل التعصب والانغلاق والاستبداد والاقصاء لذلك فإنه من المهم تعميق هذه القيم السامية في خطابنا الإسلامي داخل مجتمعاتنا وخارجها .

واذ نؤكد على نبذنا للتطرف والغلو والعنف فإننا نبدي استياءنا وقلقنا من تنامي ظاهرة (كراهية ومعاداة الإسلام) في العالم باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية والتمييز وعن العزم على العمل الجاد للتصدي لها بكافة الوسائل المتاحة .

ولما يشكله التعاون الاقتصادي والتكافل الاجتماعي بين الدول الإسلامية من اهمية في تعزيز تضامنها وتعظيم استفادتها من مزايا العولمة وتفادي سلبياتها فإننا نعتبر اهداف محو الامية واستئصال الامراض والاوبئة ومكافحة الفقر في الدول الإسلامية اهدافا استراتيجية ملحة تتطلب حشد الموارد اللازمة كافة لتحقيقها .

ان تحقيق الاهداف المتوخاه لن يتأتى الا من خلال الالتزام بالجدية والمصداقية في العمل الإسلامي والانطلاق من رؤية جديدة للعالم الإسلامي تتعامل مع التحديات الدولية ومتغيراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يحفظ قيم الامة ومصالحها فقد تم اعتماد واقرار خطة العمل العشرية لمواجهة تحديات الامة الإسلامية في القرن الواحد و العشرين واننا لندعو ربنا ان يهيئ لنا من امرنا رشدا وفي مسعانا توفيقا وفي حياتنا خيرا .

﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون﴾ .

صدق الله العظيم